



أبو همام السوري







الاسم الحقيقي للشخصية الإرهابية سمير حجازي، وبعض المصادر تشير إلى أن اسمه الثلاثي سمير عبد اللطيف حجازي

الاسم الحركي، أو اسم الشهرة

أبو همام السوري، ويعرف أيضًا بفاروق السوري، وأبو همام الشامي، وأبو همام العسكري.

التنظيم الذي يتبع له في الوقت الحالي تنظيم حراس الدين

منصبه، ووظيفته، ومكانته في التنظيم

قائد التنظيم

التفصيلات الشخصية المتوافرة عن الشخصية الإرهابية (مكان الولادة وتاريخها، والجنسية، وبلد النشأة، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والمهنة السابقة):

ولد في دمشق - سوريا عام 1973. سوري الجنسية، ونشأ بها، ولا تتوافر معلومات متعلقة بمستوى تعليمه وحالته الاجتماعية ومهنته السابقة، نتيجة حرصه الشديد على عدم كشفها. أشارت بعض المصادر إلى أنه شقيق "الاستشهادي شامل الأنصاري" الذي نفَّذ عملية انتحارية عام 2015 في بلدة المليحة بغوطة دمشق الشرقية، أطلقت عليها "جبهة النصرة" اسم "فتح تاميكو" .





ظروف التحاقه بالعمل التنظيمي والتنظيمات الإرهابية عامة

بدأت سيرة سمير حجازي التنظيمية بسفره إلى أفغانستان بين عامى 1998 و1999، حيث التحق بمعسكر الغرباء التابع لأبى مصعب السوري لعام واحد، انتقل بعدها إلى معسكر الفاروق، ثم إلى معسكر المطار في قندهار. عينه عضو مجلس شوري القاعدة سيف العدل على منطقة المطار، وعمل محرِّبًا في معسكرها. بايع أسامة بن لادن مصافحة، وعينه القائد العسكري للقاعدة أبو حفص المصري مسؤولًا عن السوريين في أفغانستان. عام 2003 غادر مع سيف العدل أفغانستان بعد التدخل الأمريكي، والتقى حينها بأبي مصعب الزرقاوي وأبي حمزة المهاجر. عمل ما بين عامى 2003 – 2005 على تدريب بعض عناصر تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وتأهيلهم بتكليف من الزرقاوي. عام 2005 عاد أبو همام السوري إلى أفغانستان لتكلفه قيادة تنظيم القاعدة بترتيب أعمال للتنظيم داخل سوريا. عام 2009 أوقفته السلطات اللبنانية، برفقة "أبو طلحة الدوسري" أثناء قدومهما من سوريا، وسُجن 5 سنوات في سجن رومية اللبناني. خرج من السجن عام 2013 بعد الثورة السورية والتحق بجبهة النصرة ليعينه الجولاني قائدًا عسكريًّا عامًّا لها. أشارت بعض المصادر إلى أن حجازي كان الرجل الثاني في الجبهة، لكن مصادر مطلعة على التنظيمات الجهادية أكدت أنه كان الرجل الأول فعليًّا، في ظل تردد أمير التنظيم أبو محمد الجولاني في اتخاذ القرارات، مستندة إلى تشدد أبو همام، وقدرته على التخطيط العسكري، وعلى قيادة حلف له داخل مجلس الشوري من الشرعيين المؤيدين، في مقابل جناح الجولاني.

ظروف التحاقه بالتنظيم الحالي

بعد تأسيس "هيئة تحرير الشام" من الجولاني استقال سمير حجازي من منصبه، وتمسك ببيعته للقاعدة، ثم انشق مع بعض القيادات وأسسوا معًا تنظيم "حراس الدين" وبويع أميرًا له. العمليات الإرهابية التي شارك فيها من حيث التخطيط أو الإعداد أو التنفيذ أو التحريض:

- لا تتوافر معلومات تفصيلية عن مشاركة سمير حجازي الشخصية في العمليات العسكرية، إلا أن العديد من المصادر تؤكد تمتعه بالقدرة المتميزة في مجال التخطيط للعمليات العسكرية.
- بتاريخ 10 سبتمبر 2019 صنفت وزارة الخارجية الأمريكية فاروق السوري إرهابيًّا بموجب الأمر التنفيذي ذي الرقم 13224.
- عام 2019 أعلنت الولايات المتحدة عن 15 مليون دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن ثلاثة من قادة التنظيم بينهم سمير حجازي.





التوجهات الفكرية والدينية

ينسجم موقف سمير حجازي مع موقف قيادات تنظيم "حراس الدين" ويرى أن جميع الاتفاقيات والتسويات والتفاهمات السياسية مع النظام السوري وحلفائه، مثل اتفاقات "أستانا" و"سوتشي" ومخرجاتهما باطلة ومجرد خطة "ليستفرد النظام السوري والروس والروافض بمناطق أهل السنة، منطقة تلو أخرى، ثم يحصروهم في مناطق ضيقة في الشمال ... تحت اسم خفض التصعيد".

يرى أن الصراع في سوريا هو صراع بين الكفر والإيمان، إذ يقول: "إن هذه المعركة معركة الإسلام، وإن هذا الصراع صراع بين الكفر والإيمان، صراع بين الحق والباطل، صراع بين الموحدين والمشركين... هي معركة بين المجاهدين الموحدين الصادقين ضد أعداء الدين من الكافرين والطواغيت والمرتدين والملحدين والمنافقين، فإما أن تثبتوا فيستعملكم ربكم، وإما أن تتولوا فيستبدلكم ربكم".

يتبنى عقيدة تنظيم القاعدة القتالية، ويدعو إلى تجنب المواجهات المفتوحة واحتلال الأرض والظهور العلني للقوات، والاستعاضة عنها بالعمليات النوعية وحرب العصابات.

مؤلفاته ورسائله

لا تتوافر أية معلومات عن وجود رسائل أو مؤلفات لأبي همام سمير حجازي

التحليلات المتوافرة عن سماته السيكولوجية، وبواعث سلوكه الإرهابي

لا تتوافر معلومات حول سماته السيكولوجية وبواعث سلوكه الإرهابي.





أقواله وعباراته وفتاواه الشهيرة

يتجنب المقابلات وإلقاء الخطب والمواعظ، وتقتصر عباراته على التوجيهات العسكرية، مثل دعوة مقاتليه إلى تبني العقيدة القتالية لحرب العصابات، وأسلوب الكر والفر، وتجنب معارك المواجهة المفتوحة ، إذ يقول: "ولا تقتصروا على مواجهة عدوكم في القتال وجهًا لوجه، بل استخدموا معه كل التكتيكات، ومن أفضلها وأنجعها حرب العصابات، فهي حرب المستضعفين، فأرعبوهم بالتسلل، وأرهبوهم بالإغارات، وكثِّفوا عليهم الإغارة الكرة تلو الكرة، والإغارة تلو الإغارة، واكتموا أنفاسهم بالانغماسيين والاستشهاديين، وفخخوا الأرض من تحتهم، وشركوا الأشجار والحجارة، وأحيلوا ليلهم نهارًا ونهارهم نارًا".

ظروف اعتقاله أو مقتله

أعلن عن مقتله عدة مرات، إلا أن معظم المصادر تؤكد أنه ما زال على قيد الحياة، ويتزعم تنظيم "حراس الدين".

الروابط الإلكترونية لمؤلفاته ورسائله وخطاباته وحواراته ولقاءاته

يتجنب الظهور المرئى، ولا تتوافر روابط إلكترونية لكلماته أو مقابلاته.







